

## الأسبوع الثاني

## الإعداد ليوم الخميس

(أعمال ١ : ١٢-٢٦)

## الأهداف

- بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-
- ١- يذكر أربع صفات يمكن ملاحظتها في الجماعة المسيحية الأولى بينما كانت تنتظر انسكاب الروح القدس.
  - ٢- يذكر لماذا كان من الضروري اختيار بديل ليهودا الإسخريوطي؟
  - ٣- يصف مصدر الإرشاد الذي كان لدى التلاميذ في غياب الإرشاد المباشر من الروح القدس.
  - ٤- يعطي المؤهلات الضرورية ليصبح الشخص عضواً في جماعة الرسل الاثنتي عشر.
  - ٥- يذكر الرسالة الرئيسية لكراسة الكنيسة الأولى بالإنجيل.

## أيام الانتظار

اقرأ بعناية (أعمال ١ : ١٢-١٤).

- ١- أعطى يسوع في ١ : ٤ تلاميذه وصية معينة، فما هي؟  
\_\_\_\_\_
- ٢- هل أطاع التلاميذ هذه الوصية؟  
\_\_\_\_\_
- ٣- إن أول صفة نلاحظها في الجماعة المسيحية الأولى بعد الصعود كانت \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_
- ٤- من الواضح أن الطاعة هي واحدة من الشروط الأولية الضرورية لاختبار قوة الله في الحياة المسيحية والخدمة. بينما يعيق العصيان علاقتنا مع الله، ويقف في طريق الحياة المثمرة. هل يوجد حالياً أي مجال بحياتك لا تقدم فيه طاعة لائقه الله؟  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_
- ٥- تجمعت الجماعة المسيحية معاً في "العلية" التي كانوا يقيمون بها عندما عادوا إلى أورشليم. ومن الممكن أن تكون هذه "العلية" هي نفس المكان الذي صنع فيه يسوع عشاء الفصح مع تلاميذه (لوقا ٢٢: ١٢)، إلا أن هذا غير أكيد وربما أهميته ثانوية. المهم جداً أن التلاميذ كانوا معاً في مكان خلوة. تشير الكلمة اليونانية *καταμεινοντες* "يقيمون" إلى ترتيب مؤقت. فلقد كان واضحاً أن التلاميذ توقعوا أن الله لن يطيل انتظارهم في إرسال روح

الموعد القدوس. لذلك فالصفة الثانية التي نلاحظها في الجماعة المسيحية الأولى هي

٦- نجد في (١٤:١) صفتين آخرين من صفات الجماعة المسيحية الأولى. لقد اشترك التلاميذ  
معا في \_\_\_\_\_ ب\_\_\_\_\_

٧- الصفة الثالثة هي الوحدة، وتبينها الكلمة "نفس واحدة". ويمكن رؤية مدى هذه الوحدة إذا  
فكرنا في المدة التي صرفها التلاميذ معا. إن الفترة بين صعود يسوع وانسكاب الروح  
القدس كانت عشرة أيام. وإذا افترضنا أن معظم وقت التلاميذ الذي قضوه معا، لنقل ١٢  
ساعة استيقاظ يوميا (ربما كان هذا الوقت أكثر من ذلك)، فيكون الوقت الكلي الذي صرفوه  
معا حوالي ١٢٠ ساعة على الأقل. وهذا يوازي تقريبا متوسط خدمات يوم الأحد صباحا  
لمدة سنتين! فهل هناك قوة خاصة تأتي من أوقات التركيز الدورية المنتظمة في العبادة  
والصلاة المشتركة؟ انتقل إلى البند التالي:

٨- تقاس الروحانية في بعض الكنائس بعدد الاجتماعات التي يحضرها الفرد. بكل تأكيد، كما  
كان مع الجماعة المسيحية الأولى المذكورة في أعمال ١، توجد فائدة عظيمة تجنى من  
المشاركة المنتظمة مع الآخرين. ولكن في حالات كثيرة نضيع الوقت في حضور اجتماعات  
الكنيسة (حركة جاذبة للداخل) فلا يكون هناك وقت متبقي لخدمة الشخص في مجتمعه،  
وتتلاشى الكرازة الفعالة المبنية على الصداقة طويلة الأمد (حركة دافعة امتدادية للخارج).  
بإعطاء الأولوية للعمل بحسب الحركة الامتدادية الدافعة للخارج في عمل الله بعد القيامة  
(كما رأينا في الأسبوع الأول اليوم الأول)، كيف يمكن أن يكون لدينا توازن سليم بين  
الاجتماع مع الآخرين من المؤمنين وكرازة من هم خارج نطاق الأمان الموجود داخل  
الكنيسة؟

---



---



---



---

(ناقش في حلقة الصف)

٩- إن المهم أن نفكر في تركيبة الجماعة المسيحية الأولى. ضع دائرة حول الموجودين في هذه  
الجماعة من القائمة التالية:

- (أ) الأحد عشر تلميذا.
- (ب) يهوذا الأسخريوطي.
- (ج) رئيس الكهنة.
- (د) الكتبة والفريسيون.
- (هـ) بولس.
- (و) النسوة (قارن ما جاء في لوقا ٢٣: ٤٩، ٥٥).
- (ز) مريم، أم يسوع.
- (ح) اخوة يسوع.
- (ط) تلاميذ آخرون.

إن العدد المعطى في ١: ١٥، وهو ١٢٠ يشير إلى وجود تلاميذ آخرين أكثر من هؤلاء  
الذين ذكروا بأسمائهم. ومن الجدير بالملاحظة أن هذا العدد أقل من الـ ٥٠٠ الذين ظهر  
لهم يسوع (١كورنثوس ١٥: ٦). وكان العدد ١٢٠ مهما بحسب الناموس



اليهودي فهو أقل عدد مطلوب من الرجال اليهود لتكوين جماعة لها مجلسها الخاص، ولقد كان التلاميذ بحسب النظام اليهودي جماعة قانونية مسموحاً بها. الذكر الخاص لـ "النساء" شيء مميز، ولاسيما في ضوء نظرة الدونية للمرأة التي كانت سائدة في العالم القديم، ومع ذلك فلوفاً معروف باهتمامه الخاص بالمجموعات المحترمة، وهو بذلك يشير إلى الطبيعة الثورية للكنيسة المسيحية الأولى. وأما بالنسبة للآخرين، فيهوذا انتحر (متى ٢٧: ٥، أعمال ١: ١٨)، ورئيس الكهنة كذب فيما يتعلق بقيامة يسوع من الموت (متى ٢٨: ١١-١٥)، والكتبة والفريسيون استمروا في عدم إيمانهم حتى النهاية، وبولس لم يكن قد تجدد بعد.

١٠- في أثناء خدمة يسوع الأرضية، اعتبرته عائلته "مختلاً" (مرقس ٣: ٢١)، ولم تؤمن به (يوحنا ٧: ٥)، ومع ذلك استمرت أمه معه وذهبت وراءه إلى الصليب (يوحنا ١٩: ٢٦). ولذلك فوجودهم بين المؤمنين المسيحيين الأوائل له أهمية خاصة. مع أن الأمر غير مؤكد، فالسبب الذي جعل عائلة يسوع تؤمن به، بناء على ما جاء في اكورنثوس ١٥: ٧، هو:

١١- إن قائمة أسماء الرسل المعطاة في أعمال ١٣: ١ هي واحدة من أربعة قوائم معطاة في العهد الجديد، ونجد القوائم الأخرى في متى ١٠: ٢-٤، مرقس ٣: ١٦-١٩ ولوقا ٦: ١٤-١٦. أكمل الجدول التالي، معطياً الأسماء المسجلة في كل فصل من الفصول السابقة:

رقم	المجموعة	متى ١٠: ٢-٤	مرقس ٣: ١٦-١٩	لوقا ٦: ١٤-١٦	أعمال ١: ١٣
١	الأولى				
٢					
٣					
٤	الثانية				
٥					
٦					
٧	الثالثة				
٨					
٩					
١٠	الرابعة				
١١					
١٢					

١٢- يشير الاستمرار في التماثل الذي نراه في مجموعات الأسماء إلى احتمال أن يسوع قسم تلاميذه إلى فرق ثلاثة: الفرقة الأولى تتكون من بطرس، ويعقوب، ويوحنا، وأندراوس. والثانية تتكون من فيليس، وتوما، وبرتلماس، ومتى. والثالثة تتكون من يعقوب بن حلفي، وسمعان الغيور، ويهوذا أخي يعقوب (والمعروف أيضاً بلقب تداوس)، ويهوذا الإسخريوطي (الذي بالطبع لم يعد مع التلاميذ بعد موت وقيامه يسوع). كيف يؤثر استخدام يسوع للفرق في فهمنا لخدمة الكنيسة اليوم؟ ما هي الميزات والمساوئ في خدمة الفرق؟ وإلى أي مدى تستخدم كنيستك المحلية خدمة الفرق؟

---



---



---



---

(ناقش في حلقة الصف)

١٣- كانت الصفة الرابعة التي يمكن ملاحظتها في الجماعة المسيحية الأولى الصلاة. إن الكلمة "والطلبة" في ترجمة البستاني فان دايك هي كلمة زائدة (يزيد المترجم كلمات ليتأكد من أنه قد أعطى المعنى الكامل للكلمة اليونانية المستخدمة). فالأصل اليوناني للعهد الجديد يستخدم الكلمة προσευχη كالكلمة الأساسية المستخدمة في كل العهد الجديد للكلمة "صلاة" بصورة عامة. لا يوجد ذكر لأي وقت فيه طُلب من التلاميذ أن يصلوا كاستعداد لمجيء الروح القدس، وفي الواقع لا نجد التلاميذ قد شاركوا في صلاة مشتركة في أي مكان في الأناجيل كما هو حادث هنا. وبلا شك هناك عدة عوامل أسهمت في رغبتهم الواضحة للصلاة.

بحسب ما جاء في لوقا ٣: ٢١-٢٢، ما الذي كان يفعله يسوع عندما نزل عليه الروح القدس؟ \_\_\_\_\_ . وبحسب لوقا ١١: ١٣، لمن يعطي الروح القدس؟ \_\_\_\_\_  
ولهذا فمن المثال والتعليم الذي أعطاهما يسوع نرى أن إعطاء الروح القدس مرتبط بـ \_\_\_\_\_ .

١٤- أدرك التلاميذ دون شك أن الصلاة كانت الإعداد الضروري والأساسي لمجيء الروح القدس. ومع ذلك، فلم يكن هذا ببساطة اختيار، ولكن يبدو أن الجماعة المسيحية الأولى كانت مدفوعة للصلاة. يعلق هاريسون Harrison في كتاب تفسيره لسفر الأعمال ويقول، "كانت أحداث الأيام الأخيرة عظيمة ومهمة جدا لدرجة أن التفكير في الاندماج بخطة الله في هذه المرحلة الانتقالية من التاريخ مهيمن. فمن كان كفوا لهذه الأمور؟ ولذلك لجأ التلاميذ بصورة طبيعية إلى الصلاة". انتقل إلى البند التالي:

١٥- للمراجعة، كانت الأربع صفات التي يمكن ملاحظتها في الجماعة المسيحية الأولى بينما كانت تنتظر حلول الروح القدس هي:

\_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_

١٦- إلى أي مدى يمكن ملاحظة هذه الصفات في كنيستك المحلية؟

---



---



---



---



---

(ناقش في حلقة الصف)

### اختيار متياس

اقرأ بعناية أعمال ١: ١٥-٢٦.

١٧- للوهلة الأولى، تبدو قصة اختيار متياس ليحل محل يهوذا أمرا تافها. فبعد المنظر العجيب الرائع للصعود المسجل في النصف الأول من الأصحاح، نتوقع أن يكون المشهد التالي الذي يزيد ويكمل الإثارة هو انسكاب الروح القدس. غير أنه بدلا من ذلك نجد أنفسنا وكأننا في



اجتماع إداري للكنيسة. ومع ذلك، فإنه من غير المحتمل أن يذكر لوقا هذه الحادثة في سجل تاريخه ما لم يعتبرها ضرورية تماما.  
 أ- اذكر الآن الدور الرمزي الخاص الذي كان للرسل فيما يتعلق بإسرائيل، بحسب ما جاء في متى ١٩: ٢٨، ولوقا ٢٢: ٢٨-٣٠.

ب- لماذا إذاً كان من الضروري أن يتم اختيار من يأخذ مكان يهوذا؟

١٨- يقترح بعض المفسرين أن اختيار متياس كان غلطة، فكان يجب على الكنيسة الأولى أن تنتظر إلى ما بعد انسكاب الروح القدس، حيث تكون قد زودت بإرشاد روحي صحيح لاختيار الله، أي بولس. غير أنه من غير المعقول أن يستخدم لوقا مساحة ثمينة في سجله التاريخي ليسجل فيه غلطة دون أن يعطي توضيحا لذلك. بالإضافة إلى ذلك، فالدور الخاص للثاني عشر كان الكرازة بالإنجيل إلى \_\_\_\_\_، بينما بولس كان ليكرز بالإنجيل إلى \_\_\_\_\_.

ما هو رأيك في هذا؟ هل تجد في اختيار بديل ليهوذا قبل انسكاب الروح القدس غلطة، أم لا؟ واذكر لماذا؟

١٩- أثناء صلاة التلاميذ اكتشفوا وجود مشكلة، وفي غياب الإرشاد المباشر من الروح القدس، التجئوا إلى أكثر مصدر قوة للإرشاد متاح لهم آنذاك. كان هذا المصدر هو \_\_\_\_\_

٢٠- لقد تعلم بطرس دروسه بشكل جيد من سيده: فقد رأى وهو مع يسوع أن خيانة يهوذا هي تحقيق لنبوء العهد القديم (يوحنا ١٣: ١٨، ١٧: ١٢). وتجهز الإشارة التي أوردها بطرس عن داود، كالشخص الذي تحدث الله بواسطته، سامعيه للشاهدين من المزامير اللذين ذكرهما في العدد ٢٠. فلقد اعتبرت الكنيسة الأولى مزمو ٦٩ كمزمو مسياوي واضح، ولذلك ليس مدهشا أن نجد بطرس يقتبس مزمو ٦٩: ٢٥ ليفسر به خيانة يهوذا. ونجد المبرر لاستبدال يهوذا في مزمو ١٠٩: ٨، ولكن حتى بعيدا عن هذا الإذن من المكتوب لابد أن التلاميذ شعروا بضرورة منطقية لملء مكان يهوذا وتكميل عددهم إلى اثني عشر (فبحسب التقليد كان هذا العدد هو عدد الكمال). ويتضح أن السبب في إبدال مكان يهوذا هو خيانتته وليس موته، لأننا لا نسمع برغبة في استبدال يعقوب عندما قتله هيرودس (أعمال ١٢: ٢). كما أن هذا الفصل لا يوجد فيه ما يدعم أي نوع من التعليم عن خلافة الرسل. ما الأسس التي برر بها الرسل الأوائل استبدال يهوذا بآخر؟

٢١- يعطي (أعمال ١: ٢١) الصفات الضرورية للثاني عشر رسولا. لقد رشح الرسل الاثني عشر الذين:

- ( ) أ- لهما أوسع ارتباطات عائلية وقاما بدفع تبرعات أكثر للكنيسة الأولى.  
 ( ) ب- كانا شهود عيان لكل شيء عمله يسوع من معمودية يوحنا حتى صعوده.  
 ( ) ج- لديهما أعظم قدرات في الوعظ والإدارة.

٢٢- بينما نجد أن الصفة المطلوبة كانت الشهادة لكل خدمة يسوع، غير أن الرسالة المتوقع أن يكرزوا بها يجب أن تتركز حول \_\_\_\_\_

٢٣- أثناء هذه الفترة من "الانتظار" كان يوجد إدراك أن كرازة الكنيسة الأولى ستعظم القيامة، والعظات الموجودة في سفر الأعمال تعكس مثل هذا التركيز. فإلى أي مدى تركّز كنيستك على قيامة يسوع من الموت في وعظها؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(إجابتك)

٢٤- بعد أن اختار التلاميذ اثنين من الرجال ممن يبدو أنهما الأكثر استحقاقا لملء هذا الفراغ، التجأوا بعد ذلك إلى أنسب وسيلة للاختيار لديهم وهي الصلاة وإلقاء القرعة. يركّز قارئ هذا الفصل في أغلب الأحيان على عملية القرعة، بينما الحقيقة أن الصلاة هي التي كانت الجانب الأساسي في عملية اتخاذ القرار. فحتى في غياب قوة مباشرة من الروح القدس فلقد أدرك التلاميذ أن القرار في نهاية الأمر لله وأنهم يحتاجون أن يسمحوا له أن يعبر عن إرادته. فلقد كان إلقاء القرعة وسيلة متعارف عليها يمارسها اليهود الأوائل، وقد وجدت بشكل متكرر في وثائق مخطوطات جماعة قمران وفي المصادر الخارجية لكتب اليهود غير المقدسة.

وتكتسب ممارسة القرعة في العهد القديم القبول كما جاء في أمثال ١٦: ٣٣، ١٨: ١٨، وتوجد في لاويين ١٦: ٨، ويشوع ٧: ١٤، اصموييل ١٠: ٢١، ١٤: ٤٢-٤٣. وفي بعض الكنائس التقليدية يستخدم أعمال ١: ٢٦ كسابقة تتبع، ولذلك يلقون قرعة لاختيار البطريرك (البابا) من بين مرشحين للمنصب أو ثلاثة. وعندما ندرك أننا نعيش بعد يوم الخميس، حيث لذلك لنا علاقة مع إرشاد الروح القدس، فهل يوجد مكان لعملية إلقاء القرعة في اتخاذ قرارات المؤمنين؟ وهل يوجد أي ميزات لاستخدام عملية مثل هذه؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

٢٥- في الختام، يكتب كامبل Campbell في ملاحظاته عن سفر الأعمال الملاحظة المهمة التالية:

"إن الاتني عشر رسولا مهمون بالنسبة إلى لوقا كالشهود الأساسيين لحق الإنجيل المسيحي، فهم رجال رأوا الرب المقام وكان لذلك لهم القدرة أن يشهدوا بناء على معرفتهم له في أيام حياته مؤكدين أن الذي قام هو نفسه الذي عاشوا معه. إلا أن الحقيقة المهمة أننا لا نعرف أي شيء عنهم! فالإنجيل يعطينا بعض التفاصيل، وسفر الأعمال قصصا قليلة جدا عن بطرس، ويذكر يوحنا ويعقوب باختصار. وفيما عدا القصص المتداولة في التقليد، فهم بالنسبة لنا مجرد أسماء. وبكل تأكيد يوجد درس لنا في ذلك.

إن التلاميذ كحجارة أساس لهيكل الله الجديد هم فريدون، ولكن كأنا عاديين وغير متميزين فهم نموذج يماثلهم معظم المؤمنين في معظم الوقت، الذين ينقلون رسالة يسوع إلى أولادهم، وجيرانهم، أو إلى صف مدرسة الأحد الذي يعلمونه، ولكن لم يكتب تاريخ حياتهم أبداً.

<<< انتقل إلى البند التالي:



٢٦- للمراجعة:

لماذا كان من الضروري أن يتم اختيار بديل ليهوذا؟

---

٢٧- في غياب الإرشاد المباشر من الروح القدس، إلى أي مصدر لجأ التلاميذ للإرشاد؟

---

٢٨- ما هي المواصفات الضرورية التي كان يجب توفرها في الرسل الاثني عشر؟

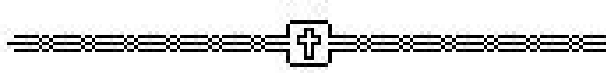
---

٢٩- كانت الرسالة الأساسية لكراسة الإنجيل في الكنيسة الأولى هي \_\_\_\_\_

---

٣٠- الأربع صفات التي يمكن ملاحظتها في الجماعة المسيحية الأولى بينما كانت تنتظر انسكاب الروح القدس هي:

- (١) \_\_\_\_\_
- (٢) \_\_\_\_\_
- (٣) \_\_\_\_\_
- (٤) \_\_\_\_\_



## الأجوبة

- ١- أن يمكثوا في أورشليم منتظرين انسكاب روح الموعد القدوس.
- ٢- نعم
- ٣- الطاعة
- ٤- إجابتك
- ٥- التوقع
- ٦- الصلاة ؛ نفس واحدة
- ٩- أ، و، ز، ح، ط صواب.
- ١٠- شهادة يعقوب بعد ظهور يسوع له.
- ١١- إجابتك
- ١٢- إجابتك
- ١٣- يصلي ؛ للذين يطلبونه ؛ الصلاة
- ١٥- انظر البنود ٣، ٥، ٧، ١٣.
- ١٧- أ- سيجلس الـ ١٢ رسولا على العرش ليدينوا الـ ١٢ سبطا من إسرائيل.  
ب- لملء العرش الأخير من العروش الـ ١٢ المعدة للرسول.
- ١٨- اليهود ؛ الأمم ؛ إجابتك. ناقش في حلقة الصف.
- ١٩- كتاب العهد القديم (الكتاب المقدس آنذاك).
- ٢٠- كتاب العهد القديم
- ٢١- (ب)
- ٢٢- قيامة يسوع من الموت.
- ٢٤- إجابتك. ربما تحب أن تناقش هذا الموضوع في حلقة الصف.
- ٢٦- راجع البند ١٧
- ٢٧- راجع البند ١٩
- ٢٨- راجع البند ٢١
- ٢٩- راجع البند ٢٢
- ٣٠- راجع البند ١٥

